

الأغاني

(أُنْ سَيَجْرِي لَكَ الْحَدِيثُ بِصَوْتٍ ... مَعْبِدِيَّ يَرْدُّ حَبْلَ الْوَرِيدِ) .

(يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَطُنِّي ... كُلَّ خَيْرٍ بَنَّا هُنَاكَ وَزَيْدِي) .

(قَالَتِ الْقَيْنَةُ الْكَعْبَابُ إِلَى ... أُمُورِي وَأَرْوَ تَجِي تَسُدِّي) .

غناه معبد ثاني ثقیل بالبنصر من رواية حبش والهشامي وغيرهما وهي طريقة هذا الصوت وأهل العلم بالغناء لا يصحونه لمعبد .

قال الأحوص وضع فيه معبد لحنا فأجاده فلما قدمنا على يزيد قال يا معبد أسمعني أحدث غناء غنيت وأطراه فغناه معبد .

(إِنَّ زَيْنَ الْغَدِيرِ مِنْ كَسَرِ الْجَرِّ ... وَغَنِّي غِنَاءَ فَحْلٍ مُجِيدٍ) .

فقال يزيد إن لهذا لقصة فأخبراني بها فأخبراه فكتب لعامله بتلك الناحية إن لآل فلان جارية من حالها زيت وذيت فاشترها بما بلغت فاشترها بمائة ألف درهم وبعث بها هدية وبعث معها بالطفاف كثيرة فلما قدمت على يزيد رأى فضلا بارعا فأعجب بها وأجازها وأخدمها وأقطعها وأفرد لها قصرا قال فوا ما برحنا حتى جاءتنا منها جوائز وكسا وطرف . وقال الزبير في خبره عن عمه قال .

أظن القصة كلها مصنوعة وليس يشبه الشعر شعر الأحوص ولا هو من طرازه وكذلك ذكر عمر بن شبة في خبره .

أخبرني الحرمي عن الزبير قال .

سمعت هشام بن عبد الله بن عكرمة يحدث عن عتبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

قال